

الفائق في غريب الحديث

عن أن يُوصَفَ بالحواسِ علوّاً كبيراً والذي خيّلَ إليه ذلك أنْ سَمِعَهُم يقولون :
نَعَمْتُ بهذا الأمرِ عيناً وقَرَرْتُ به عَيْناً والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في
سُورَتِ به وفَرَحَت به فحسبَ أنْ- الأمر في نَعِمَ اللّهُ بكَ عينا على هيئته في نَعَمْتُ
بهذا الأمرِ عَيْناً فمن ثمَّ أَتى في إنكاره ما أتاه من الانحراف عن الصواب ودَفَعَ ما ليس
بمَدْفُوعٍ .

النون مع الغين .

نغش النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّاً برَجَلٍ نُغَشَّاشٍ فخرّاً ساجداً ثم قال : أسألُ
اللّهُ العافية وروى : نَعَشَى هو أقصر ما يكون من الرجال والدَّرْحَاية نحوه قال صلى
اللّهُ عليه وآله وسلم : من يَأْتِنِي بخبر سَعْدِ بن السَّريِّع ؟ قال محمدٌ بن سلمة
الأَنْصَارِي : فمررتُ به وَسَطَ الْفَتَلِ صريعاً في الوادي فناديته فلم يُجِبْ فقلت إنَّ
رسول اللّهُ صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إليك فتدَفَّشَ كما يتدَفَّشُ الطير كل
هَامَّةٍ أو طائر تحرَّك في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة يصف القِرْدَان : ... إذا
سَمِعَتْ وَطْءَ الْمَطِيِّ تنغَشَّتْ ... حشاشاتها في غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمٍ ... يريد
القِرْدَان ومنه النُّغَشَى لضعف حَرَكتِهِ .

نغف ذكر يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ إنَّ نبيَّ اللّهُ عيسى عليه السلام يحضر وأصحابه فيرغب إلى
اللّهِ فيرسل عليهم النُّغَفَ في رِقَابِهِمْ فيصبحون فَرَسَى كَموتِ نفسٍ واحدة ثم يرسلُ
اللّهُ مُطْراً فيغسل الأرض حتى يتركها كالزَّلفَةِ